

شرح (الأذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة) | برنامج تعليم

الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدى فيه من شاء عباده الذين القويم. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى آله وصحبه اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع من برنامج رسالتي الاولى ثلاث وثلاثين بعد اربع مئة وثمانين. وهو كتاب الازكار - [00:00:30](#)

التي تقال بعد البراهيم والصلاة. رحمه الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه والمشروعين والمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد رسالته وجيزة للاعراب عن اسمه لان العلم لا يؤخذ عن مجهول ومن اداب التصنيف اعلام المصنف الناس باسمه باثبات على قوة كتابه ليعلم قدره فيه فيؤخذ عنه فانه اذا كان - [00:01:40](#)

كان الاخذ عن مجهود. والعلم لا يؤخذ عن مجهول. ذكره يا رب المالكين في قواعده. ومحمد حبيب الله الشنقيطي. في تضاء هذه قاعدة نافعة في الدين. فان الدين لا يتلقى الا عن اهله. والمذبول - [00:02:20](#)

لا يكون من اهل العلم والدين. ابتغاء فابتغاء اقبال الخلق على المصنف رحمه الله قوله بالاعلام انها صادرة عنه. فقال ابن عبدالعزيز ابن عبد الله ابن فارس جد له بعيد فيلزم - [00:02:50](#)

هنا لان المواضع الثابتية اذا كانت النسبة بين اثنين ليس احدهما اصلا مباشرا للاخر فاذا نسب الرجل الى جده وضع وضع بين كما لو قيل اثبات الالف في هذا الموضوع وكذا لو كانت امة او جدت له فانها ليست اصله الذكرى المباشر فيلزم - [00:03:20](#)

ثم بين رحمه الله تعالى مقصوده بهذه الرسالة ممن وجه فقال الى من يراه من المسلمين. لان من اعلام الاجابة بذل النصح للمسلمين كافة. ففي حديث عطاء ابن في عطاء ابن يزيد يزيد - [00:04:00](#)

عن زميله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن قال الله ولكتابه ولرسوله وبأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم. وذكر ابن سعدي في عقيدته من طريقة اهل السنة والجماعة انهم يدينون بالنصيحة للمسلمين فمن دين اهل السنة - [00:04:30](#)

بل والنصح للمسلمين. وهم اشد الناس نصحا لهم. لانهم لا يرضون منهم والصادق المتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد من الخلق جزاء ولا الذي ينصحهم رغبة في هدايتهم الى ما يوصلهم الى ربهم سبحانه وتعالى. ومن - [00:05:00](#)

ما ذكره المصنف في هذه الرسالة الوليدة. واتبع ذكر المخاطبين بها بدعائين احدهما الدعاء لهم بالتوفيق وذلك في قوله الله والتوفيق هو الهداية ليسرى. كما ان الخذلان هو الهداية للعسرى. وهما المذكوران بسورة الليل في قوله تعالى - [00:05:30](#)

فسنيسره ليسرى في حق موفق. وفي قوله فسنيسره للعسرى في حقل مفقود فاحسن ما ادين به حقيقة التوفيق ان يقال التوفيق هو الهداية ليسرى والخلان هو الهداية للعصاة. واليسرى فعلى اليسرى. والعسرى بعدة من العسر - [00:06:10](#)

فهي جامعة في الاول لكل ما يحصل به اليسر من اعتقاد او قول او عمل وجامعة بكل ما يحصل باعتقادي او قول او فعل. قال بعض الابداء اعز شية التوفيق - [00:06:40](#)

ولهذا قل ذكره بالقرآن اعز شية التوفيق ولهذا قل ذكره بالقرآن اي لم يأتي منه الا في مقامين او ثلاثة لا يزيد على ذلك كقوله تعالى

وما توفيتي الا بالله - [00:07:00](#)

التوفيق ورضاته في الخلق قل ذكره. والآخر في قوله وزادهم من العلم والايامن لان اولى شيه يدعو العبد به ربه الزيادة منه. هو الدين في العلم والايامن. قال الله تعالى وزدني علما. قال سفيان ابن عيينة - [00:07:20](#) لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الزيادة من شيه الا من العلم. انتهى كلامه. فدعاؤه رحمه الله بزيادة - [00:07:50](#)

والايامن بالمسلمين من احسن الدعاء. فانه من اكمل الذات الذي ينتفعون به في الاولى والاخرة ولجلالته لم يكن مسئول النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة الا هو. ثم بقوله امين. ودعاء الداعي ثم تأمينه بعده. تكرير - [00:08:10](#) الدعاء فان امين معناها اللهم استجب. واذا دعا الداعي فقال اللهم اغفر له وارحمهم واهداهم. آمين. كان ذلك دعاء بعد دعاء. ودعوى المنع من التأمين الدعاء غلب. لانه يتوهم ممن يقوله انها من ليست - [00:08:40](#)

للدعاء وليس الامر كذلك فان العرب تعريفها بمعنى اللهم استجب. فيسوغ الحاقها الدعاء لانها من جملته والاكمل ان يكون السار منفردا والمؤمن منفرد اذا والاجمل ان يكون السائل منفردا والمؤمن منفردا. وفي حديث ابن - [00:09:10](#) عند ابي داود من حديث عكرمة عن واسناده صحيح لما ذكر خلود النبي صلى الله عليه وسلم على فعل قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويؤمن من خلفه فالتأمين له مرتبتان الاولى ان يكون - [00:09:40](#)

ذكره بعد دعاء داغ اخر. والمرتبة الثانية ان يكون ذكره بعد دعاء الداعي نفسه. والمرتبة الاولى اكمل من وهي السنة والثانية جائزة. ولما قرأ من الديباجة المتقدمة سلم على اولئك المخاطبين بها فقال سلام عليكم - [00:10:10](#) ورحمة الله وبركاته. والسلام في الكتاب. السلام باللسان عند فم اداب الرسائل استفتاحها سلام. فانها محل له لكن لا قائل بالوجوبها بخلاف السلام المباشر باللسان. فان من اهل العلم لمن يقول برجوبه فان كان الجمهور انه سنة ولا يجب الا حال الرد دون الاهتداء -

[00:10:50](#)

ومن اداب الرسائل النبوية افتتاحه صلى الله عليه وسلم لها بالسلام. بما يناسب المرسل اليه لقوله في كتابه اله السلام على من اتبع الهدى وتحية السلام لها صيغتان في مبتدأها. صيغتان في ايش - [00:11:30](#) ايش؟ مبتدأين. الاولى السلام عليكم. باثبات ولهذا والثانية سلام عليكم بتجريدها من اجل وكلاهما صحيح والسنة الاول ثم بعد بقوله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال اما بعد ايدانا بالانتقام - [00:12:00](#)

الى مقصوده من الخوف. قال رحمه الله سواء كان استغفر الله اللهم المصنف رحمه الله تعالى يبين مقصوده من الرسالة قائلا فيسره اي يدخل السرور وهو بهجة النفس الي ان اذكر اخواني في الله - [00:12:40](#) والتذكير تنبيه للمعلوم البين. قال الله تعالى فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فبالتركيز يستيقظ النائم انتبهوا الغافل. وهذا التذكير جعله المصنف رحمه الله لآخوانه في الله. لان الاخوة في الله هي اعظم اواصر الصلة في الاسلام. فان ابرام - [00:13:20](#)

العقد الاخاري بالاسلام ليس موصولا الى البلدانية او او غيرها من الاوصاف. وانما محله الدين. فتثبت بين المسلمين بثبوت دين الاسلام لكل فالمسلم اخو المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح فقام المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر اخوانه - [00:14:00](#)

بالله من المسلمين بالسنة في موضع ما فقال ان السنة ان يقول المشرك بعد كل فريضة فبين لهذه الجملة محل ما يريد بيانه وهو التذكير بكون السنة ان يقول المسلم اذا فرغ من الفريضة - [00:14:40](#) واراد بها الصلاة. والصلاة الفريضة هي الصلاة التي كتبها الله عز وجل على عباده باليوم والليلة فانها تختص بهذا الاسم. وهي الصلوات الخمس المعروفة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء فالاذكار المستقبلية مختصة بهذا المحل. واذكار - [00:15:10](#)

الصلوات نوعان احدهما اذكار الصلوات واتي المفروضة. مما يكون بعدها. وهي المذكورة في هذه اللسان والآخر اذكار الصلوات المتنبه بها. وهي يقول الاخ الاستخارة والوتر. فمن يوافق او يخالفه او يزيد عليه - [00:15:40](#)

والاذكار الواردة بعد النافلة نوعان احدهما الذكر الوارد بعد الوتر وهو ايش؟ سبور قدوس. سبوح قدوس وهو سبحان الملك القدوس وهو سبحان الملك القدوس فلازم يموت بالثالثة صوته. وورد رب الملائكة والروح وزيادة ضعيفة - [00:16:30](#)

والثاني الذكر بعد صلاة الضحى وهو الاستغفار مئة مرة ثبت هذا عند النسائي في سننه. وليس وراء ذلك من في صلاتي وراها وبعدها ذكر. واضح؟ فان قال قائل فالاستخارة بعدها - [00:17:20](#)

ذكر وهو اللهم اني استخيرك بعلمك الى واستغفرك بقدرتك الى تمام. قيل ان هذا ليس ذكرا بعد صلاة الاستخارة؟ بل هذا من جملة صلاة الاستقام فان صلاة الاستخارة مركبة من شيئين احدهما صلاة ركعتين من غير الفريضة. والآخر الايتان - [00:17:50](#)

دعاء المذكور لما في صحيح البخاري من حديث ابن ابي الموانع محمد ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. اللهم اني استخيرك بعلمك الحديث. فجعل - [00:18:20](#)

فلو صلى احد ركعتين دون الدعاء المذكور يكون مستخيرا لا يكون مستخيرا. وعلم انه من حقيقته. واذا تفرغ هذا فان انواع الذكر الذي يكون بعد صلاة المفروضة يعم الامام والمأموم والمنفرد فهو مشروع - [00:18:40](#)

وهو انواع النوع الاول قول استغفر الله ثلاث مرات لما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا من صلاته استغفر ثلاثة. ومعنى انصرف اي - [00:19:10](#)

سلم والانصراف من الصلاة في الاحاديث النبوية له معنيان. احدهما التسليم منها والآخر القيام عنها في الخروج من المسجد. والمراد في هذا المحل والمكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج اذا انصرف من صلاته مسلما استغفر ثلاثا. كيف - [00:19:40](#)

ماذا يقول؟ استغفر الله استغفر الله الذي كان اذا صام من صلاته استغفر فليس فيه قال استغفر الله ذهبتم الذي في الحديث استغفر ثلاثا وليس فيه قال استغفر الله - [00:20:10](#)

فيكون المشروع هو استلقاء. وعند مسلم ان الازاعي قيل له من استغفار؟ قال استغفر الله استغفر الله هذا اقل مواكبه. اما الاكمل فهو الذي نزله النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. ففي صحيح - [00:20:40](#)

في حديث عائشة واصله عند البخاري ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول اخر حياته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فاكمل الاستغفار هو قول استغفر الله - [00:21:00](#)

طعها واتوب اليه. وانما اقتصر المتكلمون في الازكار على قوله استغفر الله. لانها اقل القدر فيشرع للفارق من صلاة القوم ان يقول بعدها استغفر الله باي صيغة قال واكملها استغفر الله واتوب اليه. اللهم انت السلام - [00:21:20](#)

رحمه الله ذكرا اخر من الازكار عقب صلاة الفرض وهي قول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. في ثبوته عنه صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ عند مسلم في صحيحه - [00:21:50](#)

في حديث ثوبان والجملة الاخيرة منه وردت بروايتين الاولى تباركت يا ذا الجلال والاکرام. والثانية تباركت ذا الجلال والاکرام سيكون من السنة التنويع بينها بان يقول هذه تارة وتلك تارة ليصيب جميع - [00:22:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو المأمور به فيما تعدد من صيغ الازكار. بان بها على انواع مختلفة يصيب السنة جميعا اختاره ابو العباس ابن تيمية في قاعدة مفردة طبعت قديما في الهند في تحقيق - [00:22:50](#)

عبد الصمد الدين رحمه الله. وابو الفرج ابن مفردة في قواعده. ويزيد الناس فيها فعليت بعد تباركت ولا اصل لها في الحديث. فينبغي اقتراحها لماذا؟ لان الازكار توقيفية لان الازكار والتوقيفية وهذا عليه اشكال وهو ما رواه احمد باسناد - [00:23:10](#)

صحيح من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك اللهم لبيك الحديث قال ابن عمر وزدت انا لبيك اللهم لبيك وسعديك. لبيك والرهباء اليك والعمل - [00:23:50](#)

وابن عمر زاد ام لم يجد؟ زاد ولذلك يقال ان الزيادة من الازكار والادعية جاهزة. وهي عمل الصحابة والتابعين فمن بعدهم من السلف. الا ان يكون متعبدا كهذا المحل فان هذا المحل وعبد بلفظته فلا يزيد الانسان - [00:24:10](#)

ومثله ادعية الاستفتاح والتشهدات. ولكن لو دعا الانسان مرة فقال اللهم اني اسألك الهدى العذاب والغنى وهذه هي الواردة في

صحيح مسلم ثم زاد والرضا جاز ذلك انه من تعبد بهذه الاذكار بلفظها. مقيدة في محل وخلاف هذا المحل فقيدت - [00:24:40](#)

الى الفاظ المذكورة ثم يقول هو ووجبه من المؤمنين وهكذا المهتدين. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله. ولا نعبد الا بهذا - [00:25:10](#)

اللهم لك المصنف رحمه الله تعالى انه بعد الفراغ من الاذكار المتقدمة ينصرف الى الناس ان كان اماما ويستقبلهم بوجهه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع فالسنة الا يتحول الامام عن الحجة الا بعد الاتيان بالذكرين المتقدمين - [00:25:40](#)

ويكون حال قولها باقيا على حاله. من التورث. فاذا سلم قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم تحول الى المأمومين. مرتفعا عن توركه. واضح - [00:26:20](#)

انه متى يغير حاله؟ انه متورط الان كامام من لا يغير حاله يقول يحول من التوضؤ بعد فراغه مما يقرب منه الامام. وهو الذكران المتقدمان. فاذا قال نقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم يا ذا الجلال والاکرام. تحول والسنة فيه - [00:26:50](#)

في حقه في السنة في حق ايمانه افاده او الفزع ابن دقيق العيد وشيخنا المصنف رحمه الله تعالى فاذا انصرف شرع له ان يقول هو وغيره من المأمومين وهكذا المنفرد لا اله الا الله وحده لا - [00:27:30](#)

لا شريك له الى آخره. وهذا الذكر الذي اورده المصنف مركب من ذكرين. لابد من هل فيهما الاول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:27:50](#)

على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع الا الجنة هكذا اخرج البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة والآخر لا اله الا الله - [00:28:10](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرين - [00:28:30](#)

الى هنا رواه مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن الزبير. وجرى المصنف رحمه الله تعالى على قاعدة فقهاء الحنابلة في ادراج الاذكار المشتركة في بعض زملها حتى تكون ذكرا واحدا. في ادراج الاذكار المشتركة في الفاظها حتى تكون - [00:28:50](#)

واضح لماذا يفعلون هذا؟ لانهم يجلسون. طيب لماذا يجلسونه بناء على قاعدة التداخل في الاعمال بناء على قاعدة التداخل في الاعمال. فهما ابدان صيغتهما واحدة. فيجمعان فيما اشتركا فيهما عن الباب الزائف. والظاهر والله اعلم ان - [00:29:20](#)

سنة الاتيان بكل ذكر منفردة. فينشأ من هذا ان هذا الذكر الثالث يتضمن كم تضمنوا لي شوية وصار مع الاولين اربعة حتى الآن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:29:50](#)

وهو على كل شيء قدير. ازيك والمصنف رحمه الله تعالى ذكرنا رابعا يختص بصلاتين هما صلاة المغرب والفجر. لان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:30:20](#)

النسائي في السنن الكبرى. وليس عنده يحيي ويميت. والمحفوظ في هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا هو المحفوظ فيه - [00:30:50](#)

بلفظه عشر مرات والمحفوظ فيه في محله انه من اذكار الصباح والمساء. وليس من اذكار صلاة الفجر والمغرب اخطأ فيه بعض الرواة. رواه على المعنى لان العادة الجارية غالبا تخصيص البدر - [00:31:10](#)

بازكار الصبح وتخصيص المغرب لاذكار المساء. فتوهم بعض الرواة ان الصيغة المذكورة بعددها عشر مرات ذكر يكون بعد الفجر والمغرب فرووه كذلك. وليس الامر كذلك بل هو من والمبدأ فمن كان ذكره بعد الفجر في اذكار الصباح جاء به في اذكار الصباح - [00:31:30](#)

وان كانت عنده ملحقة بعد الفراغ من اذكار الصلاة ساغ ذلك وكذلك من كانت عادته ان يأتي المساء بعد فراغه من اذكار صلاة المغرب جاء به حينئذ لكن يعلم انه ليس من اذكار الصباح والمساء بل من - [00:32:00](#)

ليس من اذكار صلاة المغرب والفجر بل من اذكار الصباح والمساء في اصح رواياته. نعم. احسن الله اليكم ثم بعد ذلك يقول سبحان

الله والحمد لله الا الله والله اكبر الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة - [00:32:20](#)

ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ذكر المصنف ذكرنا خامسا باعتبار ما عد وباعتباري ما ذكرنا يكون ذكرنا سادسا ذكرنا سادسا وهو

التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين. ثم قول تماما - [00:32:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كما ثبت في الصحيح تسبيحات والتحميدات والتكبيرات

المذكورة بعد الصلاة كم لها صيغة - [00:33:10](#)

خمسة ها خمسة ولا اربعة؟ ها؟ خمسة ثلاثة وهي الاول الاول سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشرا عشرا عشرا. ثانيا والثاني

سبحان الله والحمد لله الله اكبر خمسا وعشرين وزيادة التهليل خمسا وعشرين فتتم مئة فيسبح خمسا - [00:33:30](#)

ويحمد خمسا وعشرين فيكبر خمسا وعشرين ويهلل خمسا وعشرين والثالثا والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين من

كل دون ثمان والرابعة احسان والرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين - [00:34:20](#)

والختم بمائة الله اكبر. والخامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين والختم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. هؤلاء الخمس - [00:34:50](#)

هن الصيغ الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي صيغة سادسة وهي احدى عشرة في كل ولا تثبت الاخطاء فيها شهيد ابن ابي

صالح في روايته عن ابيه عن ابي هريرة وهو احد الثقات الا ان روايته خطأ لمخالفته غيره - [00:35:10](#)

ويقوم من فالمشروع للعبد كلها بعد الصلاة ام واحدة منها واحدة منهم نبي نزيد من الخير طيب ما القاعدة في ذلك لا القاعدة

في المسألة اقصد يقول القاعدة ان الاذكار - [00:35:30](#)

يأتي فيها المرض بذكر واحد في موضع واحد. وعلى هذا اذكار الصباح والمساء لا تذكر كلها كيف تفرق بيننا؟ الجواب ان يقال ان

الاذكار الواردة في محل ينظر فيها الى صلاحية المحل باتساعه لها. فان كان كذلك جيب بها جميعا كاذكار الصباح - [00:36:10](#)

والا والا لقد نصر على واحد منها ك انواع الاستفتاحات والتشهدات والتسبيحات بعد الصلاة فان المحل لا يصلح لجمعها وخلاف اذكار

الصباح والمساء وهذه قاعدة نافعة للافكار المتعددة في الموضوع الواحد هل ينظر الى صلاحية بالاتساع لها جميعا والمعول عليه في

تحديد - [00:36:40](#)

لذلك هو الخطاب الشرعي. فمثلا في صحيح البخاري ان ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا كبرت تسقط فماذا تقول؟

فذكر له ايش ايش؟ احسنت. فذكر له استفتاء واحدا وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما بعثت بين - [00:37:10](#)

المسجد والمغرب الحديث اعلن انه لم يذكر الا ذكرا واحدا. وعلى هذا فالسنة في هذه التسبيح ان ينوع المسلم بينها في صلواته

ويؤكد ذلك عند مراعاة الحال فالمسافر او المشتغل بنكره فانه يخفف على نفسه بان يسبح ويحمد ويكبر عشرا. فتأكد - [00:37:40](#)

السنة حين اذ وهذا من قواعد السنة في مواضع التخفيفات فان من مواضع التخفيف في السنة والاشتغال بالنصر فمثلا لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي بالسور الطوال في سفره - [00:38:10](#)

انما كان يصلي بالفلق والناس والتين والزيتون وانتصار المفصل. حملا على النفس مقصودها الاكبر في سفرها من عبادة او غيرها. نعم

الله اكبر لكل واحد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان السنة بما تقدم من الاذكار الجهر بها بعد كل صلاة فريضة - [00:38:30](#)

متوسطا ليس فيه تكلف. وحقيقة الجهر ان يقصد المتكلم مع غيره فانه اذا قصد اسماع غيره سمي جاهرا. ولو لم يسمع. وحقيقة

الاسراء ايش؟ ان يقصد اسماع نفسه ولو سمع غيره - [00:39:40](#)

هذي مسألة ترى مهية بسهولة. العالم. يقول لا اعرف الفرق بين الى الجهل والسحر. ليس معنى لا يعرف جهلا لكن لغموض المسألة.

والاظهر والله اعلم ان الجهر ان يفسد المتكلم مع غيره ولو لم يسمع وان السر ان لا يقصد اسماع غيره بل يقصد اسماع نفسه ولو

سمع - [00:40:10](#)

فذكر ان السنة ان يجهر بها جها متوسطا. اي لا يبالغ فيه برفع صوته فهو بدون لما في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس الى المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرفوا بذلك اذا سمعته وحديث ابن عباس هذا اصل عند جماعة من السلف والخلف في كون السنة هي الجهر بالذكر بعد الصلاة جماعة من المحققين كسب جرير الطبري وابن حزم الندلس وابن - [00:41:00](#)

بنية النميري رحمهم الله تعالى خلافا للمشهور من مذاهب الائمة الاربعة المشهور في مذاهب الائمة الاربعة ان الجهر ان السنة هو الاصرار بالاذكار بعد الصلاة الا ان الشافعية قال يجهر ان كان للتعليم يجهر ان كان للتعليم - [00:41:30](#)

والحديث ظاهر في كون السنة هي الجهر به. الا ان الجهر بالذكر يلاحظ فيه التشويش على غيره فان كان بحضرته من يتم صلاته قريبا منه فلا يجهر بصوته انشوش على صلاته وان كان لا احد يخشى ان يشوش عليه جهر جهرا - [00:42:00](#)

متوسطا ثم ذكر رحمه الله انه لا يجوز ان يجهر يعني الامام والمأمومين بالذكر بصوت والصوت الجماعي هو تواطؤهم بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر تواترهم بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر. فان وقع دون مواطن لم يسمى ذكرا - [00:42:30](#)

الجماعية كانوا يقولوا بعد فراغهم استغفر الله استغفر الله فيقع هذا ناسخا في اوله بينهم. فمثل ذلك لا يدخل في حقيقته وانما حقيقته ترجع الى الموافقة. اي واختلف اهل العلم في جواز ذلك ام حرمة بجواز ذلك - [00:43:00](#)

او حرمة على قولين اصحهما والله اعلم انه لا يجوز. وبه جزم من المال الشاطبي في الاعتصام ومن الحنابلة ابن تيمية النميري رحمهما الله. وليس في شيء مما يستدل به على الذكر الجماعي صحيح صريح. بل ادلة - [00:43:30](#)

القائلين بجواز الذكر الجماعي نوعان. احدهما صريح غير صحيح. والآخر صريح غير صحيح فلما فقد الحديث الدال صراحة على ذلك مع صحته كان الاقوى والله اعلم انه لا يجوز الذكر الجماعي الواقع عن موطأة واتفاق - [00:44:00](#)

بل هو عند المانعين من الشاطبي. وابي العباس ابن تيمية من البدع الاضافية التي لا ولها في الشرع المطهر. والى هنا انتهى المطبوع من الرسالة. وسقطت ورقة من الرابع هدها الله وهو معذور لان الطبع وقع متأخر جزاه الله خيرا وبذلوا جهد - [00:44:30](#)

فطبعوها في اربعة ايام ابتغاء نفع المسلمين. لكن سقطت ورقة من هذا الموضوع فاكتموا بقية الرسالة ثم يشرع ان يقرأ ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأموم والمنفرد اية الكرسي في الراء. ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأموم والمنفرد اية الكرسي - [00:45:00](#)

سرا نقطة ثم يقرأ كل واحد منهم ثم يقرأ كل واحد منهم قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس سرا وبعد المغرب والفجر يكرره قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات - [00:45:40](#)

وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات نقطة وهو الافضل ولو بصحة كل ما ذكرنا. وهو الافضل لصحة كل ما - [00:46:20](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابته واتباعه باحسان الى يوم الدين. على نبينا محمد واله وصحابته واتباعه الى يوم الدين قال ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأموم والمنفرد اية الكرسي سرا ثم يقرأ كل واحد منهما قل هو الله احد - [00:46:40](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سرا. وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات. وقل اخبار لصحة كل ما ذكرنا انفا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحابته واتباعه باحسان الى - [00:47:10](#)

يوم الدين وبهذه التتمة ذكر المصنف الذكر السادس عنده وفي الى السابع وهو قراءة اية الكرسي في الصحيح قال الشهر هكذا يعني اشهر ثلاثة وفي الثاني عقد تسع وعشرون والعشرون تكون مرتين ذكر - [00:47:30](#)

المصنف رحمه الله الذكرى السادسة وهو قراءة اية الكرسي. وهي قوله تعالى في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. الاية. وسميت اية الكرسي لماذا - [00:48:10](#)

لاختصاصها دون سائر القرآن بذكر الحسي فيها. فلن يذكر الكرسي الالهي في القرآن الا في هذه الاية. ودليل هذا الذكر ما رواه النسائي باسناد حسن في السنن الكبرى من حديث ابي امامة - [00:48:30](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبر كل في صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت.

ففيه فضل قراءة اية الكرسي. وعظم نفعها العبد وانه لا يكون بينه وبين دخول الجنة الا ان يموت - [00:48:50](#)

هذا فضل عظيم فمن اعظم السنن الذكر بعد الصلاة التي ينبغي ان يحافظ المسلم عليها قراءة سورة قراءة هذه الكرسي وذكر المصنف انها تقرأ سرا. موافقة للقائلين بان السنة الجهر كابي العباس ابن تيمية فقراءة السور بعد الذكر في القرآن في - [00:49:20](#) الصلاة محل اتفاق انها تسار. واما ما تقدمها من الذكر فانه يزهر. وما عليه بعض من تخصيص الجهر باوله دون التسبيحات والتحميدات والتكبيرات فتحكم لا دليل عليه فشراف سليمان ابن سليمان برسالته المفردة بالجهل بالذكر. فالجهر بالذكر بعد الصلاة يعم الذكر جميعا - [00:49:50](#)

اذا قرأ الانسان ما يشرع بعد الصلاة من الايات والسور الشرع. ثم ذكر الذكر السابع وهو قراءة قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يعني السورة تامة. فيقرأ سورة الاخلاص تامة. وسورة الفلق تامة. وسورة المنزل التامة - [00:50:20](#) اما سرا دون جهل. وبعد المغرب والفجر يكررها ثلاث مرات. فيقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات والفلق ثلاث مرات والناس ثلاث مرات. وروي في هذا حديث عند ابي داوود وغيره. عن عقبه ابن - [00:50:40](#) الا انه حديث غلط والمحفوظ في هذا الموضوع ما في صحيح مسلم عن عقبه ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه في سفر فقال له انزلت علي انفا سورتين ما تعود بمثلهما قل اعوذ - [00:51:00](#)

رب الفلق وقل اعوذ برب الناس. هذا هو المحفوظ في حديث عقبه ابن عامر. وقد ضرب به الرواة انواعا من الوهم فجعلوه خاصا من اذكار النوم الصلاة المكتوبة. وجعلوه تارة من اذكار الصباح والمساء. وليس شبيه من ذلك - [00:51:20](#) محفوظ بل الثابت انها تعويذة عامة ما معنى تعويذة عامة ما معنى؟ يعني ايش؟ ايش؟ يعني انها تقال للحفظ بكل مقام يرغب فيه العبد سؤال الله عز وجل ان يحفظه. فاذا اراد ان يعول نفسه قرأ سورة الفلق - [00:51:40](#) فاذا دخل بلدا وخاف اهله قرأ سورة الفلق والناس تعودا بهما. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعود بمثلهما اي ما استمد عون الله وهو اللجوء اليه والاعتصام به بمثل هاتين السورتين هذا هو - [00:52:10](#)

المحفوظ فيهما وما عدا ذلك مما رواه الرواة في حديث عقبه ابن عامر وغيرهما فكلها لا تثبت عند العارفين بعلم الحديث. ولذلك اعرض صاحب الصحيح عن تلك الروايات ولم يخرج مسلم الا الرواية التي الا الرواية - [00:52:30](#) التي ذكرت لكم ثم قال رحمه الله وهو الافضل لصحة كل ما ذكرنا انفا بحسب ما اداه اليه اجتهاده رحمه الله وتصحيح الاحاديث وتضعيفها امر اجتهادي. والاكمل في الاجتهاد التعويل على ائمة - [00:52:50](#)

فاذا اراد احد ان ينتفع بالتصحيح والتطعيم فعليه الاوائل فالبخاري ومسلم وابي زرعة وابي حاتم الرازيين والدارقطني ولا يعني هذا عدم الانتفاع والعلماء الذين برزوا بعدهم فان الغاء اولئك جفاء وخيانة لرتبتهم ووأد لما بذلوه - [00:53:10](#) الى الزهد في ذلك رحمهم الله تعالى فيحفظ قدرهم وينتفع بعلومهم لكن الشاطبي ذكر في الموافقات في كلام نافع ان الانتفاع بعلوم الاوائل اكثر من الانتفاع بعلوم الاوائل. وصدق رحمه الله تعالى. وهذا يشغل كل الابواب في التفسير - [00:53:40](#)

والحديث والفقه والنحو والصرف والبلاغة بل العلوم العقلية كالفلسفة والمنطق مذاهب المتقدمين اكملوا المتأخرين فيها وان كانت من العلوم التي تطلب في محلها ولا يطلبها كل احد وانما يترقى الانسان في المعارف والعلوم بارشاد - [00:54:00](#) عالم يعرف ما فيه منفعتة. وعلى ما تم تكون الاذكار الثابتة بعد كم ذكر؟ ها؟ لا. خمسة؟ طيب. نعم الاول استغفر الله ثلاث. والثاني اللهم انت السلام ومنك السلام والاكرام - [00:54:20](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:54:50](#) الجزم هذا الثالث هذا الثالث والرابع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين - [00:55:00](#) كره الكافرون هذا كم؟ الرابع هذا الرابع والخامس التسبيحات والتهليلات والتحميدات بانواعها الخمسة فيقول واحدا منها. والذكر

السادس قراءة اية الكرسي قراءة اية الكرسي. فكملت هذه الازكار العظيمة التي هي اذكار - 00:55:20 بعد الصلاة المكتوبة. ومما ينبه اليه اختصاصه. العقد في التسبيح والتهليل والتحميد. ما معنى هذه الجملة احسنت ان عقد الانام بطي الاصبع وثنى انما يكون عنده سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:55:50 بما ثبت عند الاربعة من حديث عبدالله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح بيمينه واراد به التسبيح الذي يكون بعد الصلاة وقدم ذكرى التسبيح لانه اوله. فاول هذه الازكار سبحان الله. واما - 00:56:20 استغفر الله استغفر الله استغفر الله فليس في السنة فيها عقد الاسبال. فان عقد جاز ذلك لان المقصود من العقد اثبات العبد فان امكنه اثبات العبد فان امكنه اثبات العبد لم يحتج الى العقد فيقول استغفر الله استغفر الله استغفر - 00:56:40 الله اللهم انت السلامة والسلامة تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم ينصرف ثم يأتي ببقية الازكار ولا يعقد الا في موضع التسبيح. والمسائل التي تتعلق بهذه الازكار اكثر من ثلاثين مسألة - 00:57:00 لكن الوقت يضيق عن ذكرها وقد بينها في مقام اخر ولعلنا نعيدها ان شاء الله تعالى قريبا في بعض وهذا اخر الشرح المبني على هذا الكتاب. اكتبوا طبقة السماع سم. اسئلة - 00:57:20 سمع علي الجميع لمن حضر الجميع واكثر لمن حضر الاكثر جميع الازكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة بقراءة غيره لكنه بقراءته كله. حتى انتم ليسوا القراءة لغيره كله. وسماعا للباقي من لفظ المؤمن - 00:57:40 يعني انبيت عليكم بقيته صاحبنا فلان ابن فلان ابن الفلاني تم له ذلك في مجلس واحد الموعد في محله من وادت له روايته عني اجازة من معين لمعين في - 00:58:10 معين باسناد مذكور في عقود الاجتهاد لاجازة وفود الحجاج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبدالله حمد ابن عصيمي يوم ليلية ليلية فتضربون على كلمة يوم الليلة اللاتنين ليلية اثنين - 00:58:30 من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد اربعمائة والالف من المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - 00:58:50